

## الكويت: الموازنة تسجل عجزاً بقيمة 1.9 مليار دينار في النصف الأول من السنة المالية 21/20 نتيجة لضعف الإيرادات النفطية

### أبرز النقاط

- الميزانية تسجل عجزاً أقل من المتوقع خلال النصف الأول من السنة المالية 2021/2020 مع إمكانية ارتفاعه إلى حوالي 10 مليارات دينار كويتي للسنة المالية بأكملها، وإن كان أقل من تقديرات الموازنة البالغة 14.1 مليار دينار كويتي.
- الأصول السائلة لصندوق الاحتياطي العام قد لا تكفي لتمويل العجز، وبذلك تزداد أهمية إقرار قانون الدين العام، الذي يجب أن يصاحبه تطبيق إصلاحات جادة.
- ضعف النفقات الرأسمالية، إذ بلغت 0.4 مليار دينار كويتي مع إمكانية ارتفاعها بنهاية السنة المالية.

### الإيرادات النفطية تتخطى التقديرات الواردة في الموازنة

تراجعت الإيرادات النفطية بنسبة 51%، على أساس سنوي، إذ بلغت 3.9 مليار دينار كويتي فيما يعزى بصفة رئيسية إلى انخفاض سعر خام التصدير الكويتي بنسبة 47% ليصل في المتوسط إلى 34.6 دولاراً للبرميل، بالتزامن مع تراجع إنتاج النفط إلى 2.36 مليون برميل يومياً (12.7%) وذلك في إطار الالتزام بخفض حصص الإنتاج وفقاً لاتفاقية الأوبك وحلفائها. إلا أن الإيرادات النفطية تخطت التقديرات الواردة في الموازنة لتصل إلى ما نسبته 69% من الإيرادات المتوقعة للسنة المالية بأكملها وذلك نظراً لأن السعر الفعلي لبرميل النفط تخطى حتى الآن السعر الافتراضي المتحفظ في الموازنة والبالغ 30 دولاراً للبرميل.

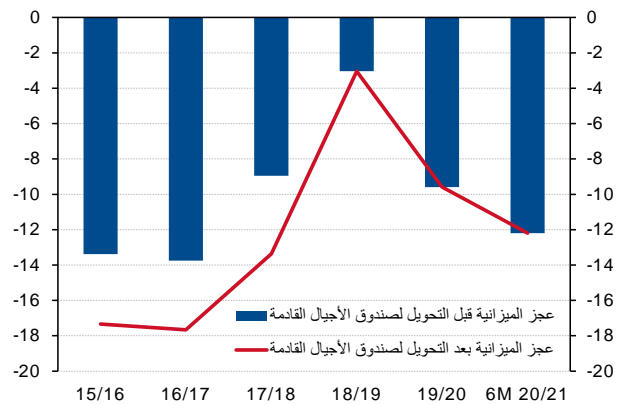
ومن جهة أخرى، كانت الإيرادات غير النفطية ضعيفة نظراً لانكماش النشاط الاقتصادي الناجم عن تداعيات الجائحة (تراجع إيرادات القطاع غير النفطي بنسبة 12.2% على أساس سنوي إلى 0.7 مليار دينار كويتي، أو ما يعادل 36% من تقديرات ميزانية السنة المالية بأكملها نتيجة لانخفاض الضرائب والرسوم والإيرادات الأخرى بنسبة 17.4% و7.2%، على التوالي).

وكانت نسبة الإيرادات غير النفطية منخفضة، إذ وصلت مساهمتها إلى حوالي 15% فقط من إجمالي الإيرادات، وإن كان من الممكن أن ترتفع خلال النصف الثاني من العام المالي بدعم من تحسن النشاط الاقتصادي وعودة الأنشطة التجارية للعمل. ونلاحظ أنه نظراً لانخفاض أسعار النفط، فإن الرصيد المتبقي من المدفوعات التي اقترتها لجنة تعويضات الأمم المتحدة عن الأضرار الناجمة عن الغزو العراقي بقيمة 2.4 مليار دولار (0.7 مليار دينار كويتي) والذي كان من المقرر تسديده في عام 2021 يتوقع الآن أن يتأجل سداًه حتى عام 2022.

كشفت أحدث البيانات التي أعلنت عنها وزارة المالية الكويتية عن تسجيل عجز مالي أقل من المتوقع قدره 1.9 مليار دينار كويتي خلال النصف الأول من السنة المالية 2021/2020 (أبريل - سبتمبر). وتعاود قيمة هذا العجز 12% من القيمة التقديرية النسبية للنتائج المحلي الإجمالي، ويأتي العجز بالمقارنة بفائض ضئيل قدره 0.1 مليار دينار كويتي عن فترة النصف الأول من السنة المالية 2020/2019 (الرسم البياني 1). ومن جهة أخرى، انخفض إجمالي الإيرادات بنسبة 48% إلى 4.6 مليار دينار كويتي على خلفية انهيار أسعار النفط في وقت سابق من العام الحالي. كما تراجعت النفقات أيضاً بنسبة 25% إلى 6.5 مليار دينار كويتي، إلا أننا نرى أن ذلك التراجع لا يمثل انعكاساً حقيقياً للأوضاع بسبب توقيت تسجيل بعض المعاملات. كما تشير التوقعات إلى تزايد حجم العجز الحقيقي، وفي ظل أسعار النفط الحالية، نتوقع أن يصل العجز إلى حوالي 10 مليارات دينار كويتي للسنة المالية بأكملها.

### الرسم البياني 1: رصيد المالية العامة

(% من الناتج المحلي)



المصدر: وزارة المالية، تقديرات بنك الكويت الوطني

## تراجع النفقات لتأثرها بتوقيت تسجيل المعاملات

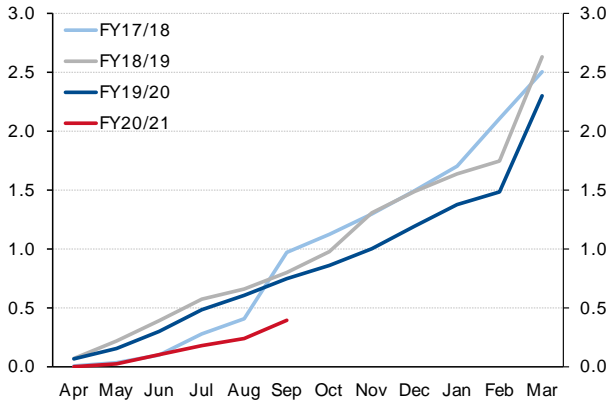
وبالانتقال إلى فئة مصروفات وتحويلات أخرى (التي تشمل المنح الدراسية وأجور أعضاء النظام القضائي)، نلاحظ تراجعها بنسبة 15.7%. إلا أن هذا البند قد يصل إلى قيمة أعلى من تلك المسجلة في السنة المالية 2020/2019 بنهاية السنة المالية الحالية نتيجة لتخصيص 0.5 مليار دينار كويتي لمواجهة نفشي جائحة كوفيد-19. من جهة أخرى، استقرت قيمة المنح التي تشمل التحويلات إلى الجهات المستقلة (مثل الهيئة العامة للقوى العاملة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية) عند نفس المستويات المسجلة عن الفترة المماثلة من السنة المالية 2020/2019. وقد تكون تلك التحويلات ذات أهمية قصوى فيما يتعلق باستمرارية أعمال تلك الجهات نظراً لانخفاض قاعدة إيراداتها.

### النفقات الرأسمالية تتراجع كما كان متوقعاً

تراجعت النفقات الرأسمالية وكانت وتيرتها أبطأ من المعتاد خلال هذه الفترة من العام، إذ بلغت 0.4 مليار دينار كويتي أو ما يعادل 17.1% من مخصصات ذلك البند الموازنة السنوية فيما سجلت تراجعاً بنسبة 47% على أساس سنوي (الرسم البياني 3). وقد يكون انخفاض النفقات الرأسمالية مرتبطاً بتداعيات الجائحة على النشاط الاقتصادي. كما يعزى أيضاً لإجراءات إلغاء أو تأجيل أو خفض التكاليف في ضوء تزايد مستويات العجز.

### الرسم البياني 3: الإنفاق الرأسمالي

(مليار دينار)



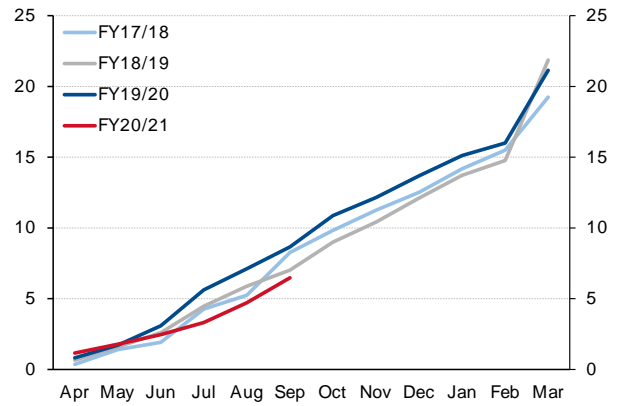
المصدر: وزارة المالية

ولا نتوقع أن يكون أداء هذا العام قوياً بالنسبة للنفقات الرأسمالية – إذ تم خفض المخصصات الرسمية في الموازنة عن السنة المالية بأكملها بحوالي مليار دينار إلى 2.3 مليار دينار كويتي – إلا أنه من الممكن أن ترتفع بنهاية السنة المالية. وعلى الرغم من أن متوسط معدل تنفيذ المشاريع المتعلقة بالنفقات الرأسمالية المدرجة في الموازنة يصل تاريخياً إلى 80% إلا أن المعدل المتوقع للسنة المالية 2021/2020 والبالغ 70% سوف يفسح المجال لزيادة النفقات الرأسمالية بحلول مارس 2021. وعلى الرغم من ذلك، من المستبعد أن تصل النسبة إلى 80%، والتي ستعادل إنفاق حوالي 1.8 مليار دينار كويتي وذلك نظراً للأوضاع غير المستقرة التي فرضتها الجائحة والحاجة إلى خفض النفقات في ضوء القيود التمويلية التي تواجه الموازنة.

شهدت النفقات تراجعاً حاداً بنسبة 25% إلى 6.5 مليار دينار كويتي في الستة أشهر الأولى من العام المالي الحالي فيما يعزى التراجع بصفة رئيسية لانخفاض النفقات الجارية بنسبة 23% والتي تشكل حوالي 94% من إجمالي النفقات (الرسم البياني 2). وقد أدى هذا أيضاً إلى وصول النفقات الجارية إلى مستويات أدنى بكثير، مقارنة بمستوياتها منذ بداية العام حتى تاريخه، خلال الفترات المماثلة من السنوات المالية السابقة، إذ شكلت نسبة 32% فقط من إجمالي مخصصات الميزانية للعام المالي بأكمله. وعلى الرغم من وضوح مساعي الحكومة للحد من مستويات الإنفاق لاحتواء اتساع فجوة العجز، إلا أن خفض النفقات يعكس أيضاً عوامل أخرى غير الضبط المتعمد للنفقات.

### الرسم البياني 2: الأنفاق العام

(مليار دينار)



المصدر: منظمة الدول المصدرة للنفط،

وبلغت تعويضات العاملين، والتي تشكل 25% من النفقات الجارية، 1.6 مليار دينار كويتي، متراجعة بنسبة 43% على أساس سنوي لتمثل 20% فقط من إجمالي مخصصات موازنة العام المالي الحالي. ونرى أن هذا التراجع قد يعزى في الغالب إلى تأخر تسجيل تلك البنود، كما نتوقع أن يرتفع هذا الرقم بنهاية العام الحالي. كما انخفضت فئة أخرى هامة وهي السلع والخدمات بنسبة 18.9% إلى 1.1 مليار دينار كويتي. إلا أن هذا التراجع قد يعكس تأثير انخفاض أسعار النفط والغاز على شراء وزارة الكهرباء والماء وقود تشغيل المحطات. ويعتبر هذا في واقع الأمر خفض لقيمة التحويلات بين الهيئات الحكومية وبعضها البعض، وليس له تأثير يذكر على مستويات الطلب.

كما انخفضت الدعوم بنسبة 43% على أساس سنوي متراجعة إلى حوالي ثلث قيمة مخصصاتها في ميزانية السنة المالية 2021/2020. وقد يعكس تراجع دعوم وقود تشغيل المحطات أيضاً انخفاض أسعار النفط. وبلغت الإعانات الاجتماعية، التي تشمل الخدمات الصحية في الخارج، حوالي 32% فقط من مخصصات الموازنة. فيما يتوقع أن تظل قيمة الدعم الصحي محدودة خلال السنة المالية، إذ عادة ما تنسم البنود الأخرى بقيمة صغيرة نسبياً إلا أنها غالباً ما تكون متقلبة، ولذلك فإنه من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات عن اتجاهات الإنفاق.

## الحكومة الجديدة ومجلس الأمة أمام خيارات صعبة

في الوقت الذي جاء فيه العجز المالي في النصف الأول من السنة المالية 2021/2020 إلى حد ما أقل من توقعاتنا، إلا أن الحكومة الكويتية الجديدة ستواجه خيارات صعبة فيما يتعلق بجهود الإصلاح نظراً لحجم العجز المقدر للسنة المالية بأكملها وانخفاض أسعار النفط وتزايد الضغوط على الإنفاق (خاصة في ظل الجائحة). كما أشارت بعض التقارير الصحفية إلى أنه لم يتبق سوى مليار دينار كويتي فقط من الأصول السائلة في صندوق الاحتياطي العام المستخدم لتمويل العجز، والذي قد يغطي من حيث المبدأ شهراً أو شهرين آخرين من احتياجات التمويل الحكومية. إلا أن الإصلاحات تعتمد أيضاً على العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة. وبينما نرى إمكانية توفير المزيد من الأموال السائلة إذا لزم الأمر، إلا أنه لا يبدو أن هناك بديلاً جاداً عن إقرار قانون الدين العام في أقرب وقت. وعلى الرغم من ذلك، يجب ألا تأتي زيادة الدين على حساب الإصلاحات المالية الجادة، لا سيما في ظل ضعف آفاق نمو أسعار النفط. وإلى جانب إمكانية الاستفادة من مصادر جديدة للإيرادات بما في ذلك إدخال ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية، ستحتاج الحكومة إلى التركيز على ترشيد النفقات الجارية وتوجيه الإيرادات الجديدة الناتجة عن الاقتراض نحو تمويل المشاريع التنموية ومشاريع البنية التحتية الجديدة، مما قد يساهم في تعزيز النمو وخلق فرص العمل.

### الجدول 1: الميزانية العامة للحكومة، مليون دينار كويتي

معدل التغير (%)	النصف الأول للسنة 21/20	النصف الأول للسنة 20/19	النصف الأول للسنة 19/18	
				إجمالي الإيرادات
48.0-	4,551.8	8,754.5	10,331.5	الإيرادات غير النفطية
12.2-	665.6	757.7	601.9	الإيرادات النفطية
51.4-	3,886.2	7,996.8	9,729.7	إجمالي النفقات
25.3-	6,472.6	8,666.3	7,013.8	النفقات الجارية
23.2-	6,077.1	7,916.5	6,212.9	تعويضات العاملين
43.0-	1,505.0	2,638.9	1,773.4	السلع والخدمات
18.9-	1,130.1	1,393.7	1,016.6	الإعانات
43.3-	193.8	341.6	257.2	المنح
0.8	2,569.0	2,547.4	2,337.3	المنافع الاجتماعية
46.2-	280.9	522.2	226.2	مصرفات وتحويلات أخرى
15.7-	398.3	472.7	602.3	الإنفاق الرأسمالي
47.3-	395.5	749.8	800.9	عجز/ فائض الميزانية
...	1,920.8-	88.2	3,317.7	

المصدر: وزارة المالية



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)